

52) الرخشي: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الرخشي الخوارزمي، (467-538هـ)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، 104/3.

- 53) الشعراء / 4. 54) البقرة / 191. 55) الأنعام / 147. 56) البقرة / 24.
- 57) البقرة / 279. 58) العنكبوت: الإملاء / 24/1. 59) النساء / 141. 60) البقرة / 23.
- 61) النساء / 176. 62) النساء / 40. 63) النساء / 104. 64) البقرة / 282.
- 65) البقرة / 137. 66) البقرة / 220. 67) الزحرف / 81. 68) النساء / 35.
- 69) البقرة / 283. 70) آل عمران / 160. 71) لقمان / 15. 72) البقرة / 271.
- 73) النساء / 90. 74) المائدة / 42. 75) البقرة / 137. 76) الأعراف / 143.
- 77) الطلاق / 6. 78) الأنعام / 35. 79) العنكبوت: الإملاء / 240. 80) آل عمران / 144.
- 81) أبو حيان: أبو عبد الله، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الجياني الأندلسي الغرناطي (654-754هـ)، تفسير البحر المحيط، (دار الفكر، الطبعة الثانية، 1403هـ/1983م)، 69/3.
- 82) العنكبوت: الإملاء / 151/1. 83) الأنبياء / 34. 84) أبو حيان: البحر / 376/6. 85) آل عمران / 140.
- 86) أبو حيان: البحر / 62/3. 87) آل عمران / 184. 88) أبو حيان: البحر / 133/3. 89) النساء / 135.
- 90) أبو حيان: البحر / 370/3. 91) الأنعام / 17. 92) أبو حيان: البحر / 88/4. 93) الأنفال / 38.
- 94) أبو حيان: البحر / 494/4. 95) التوبة / 40. 96) يونس / 71. 97) أبو حيان: البحر / 178/5.
- 98) إبراهيم / 8. 99) أبو حيان: البحر / 407/5. 100) النحل / 82. 101) أبو حيان: البحر / 524/5.
- 102) البقرة / 192. 103) آل عمران / 63. 104) الحج / 42. 105) البقرة / 120.
- 106) أبو حيان: البحر / 369/1.

القرطبي: أبو عبد الله، محمد بن محمد الأنصاري، (ت 671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1372هـ، 1952م) 247/4.

- 107) البقرة / 145. 108) المائدة / 73. 109) العنكبوت: الإملاء / 223/1.
- 110) العنكبوت: الإملاء / 68/1 - القرطبي: الجامع / 162، 161/2 - أبو حيان: البحر / 431، 430/1.
- 111) الحشر / 11. 112) المائدة / 28. 113) أبو حيان: البحر / 462/3. 114) الأنعام / 121.
- 115) الأعراف / 23. 116) أبو حيان: البحر / 281/3. 117) البقرة / 93. 118) البقرة / 94.
- 119) أبو حيان: البحر / 310، 311. 120) البقرة / 217. 121) أبو حيان: البحر / 150/2. 122) البقرة / 227.
- 123) أبو حيان: البحر / 187/2. 124) الأعراف / 89. 125) أبو حيان: البحر / 343/4. 126) المنتحنة / 1.
- 127) أبو حيان: البحر / 253/8. 128) البقرة / 24. 129) التوبة / 6.
- 130) العنكبوت: الإملاء / 25/1 - القرطبي: الجامع / 234/1. 131) البقرة / 279. 132) البقرة / 282.
- 133) النساء / 23. 134) الأنعام / 35. 135) العنكبوت: الإملاء / 240/1. 136) يونس / 84.
- 137) أبو حيان: البحر / 185/5. 138) هود / 34. 139) العنكبوت: الإملاء / 38/2. 140) الأحزاب / 50.
- 141) أبو حيان: البحر / 242/7. 142) التوبة / 58. 143) أبو حيان: البحر / 56/5. 144) الروم / 36.
- 145) أبو حيان: البحر / 174/7. 146) المرجع السابق / 216/8. 147) الواقعة / 88، 89. 148) البقرة / 70.

- 149) العكبري: الإملاء 43/1 - القرطبي: الجامع 452/1 - أبو حيان: البحر 254/1.
- 150) البقرة/246. 151) أبو حيان: البحر/256. 152) مريم / 26. 153) الأحراب / 28.
- 154) أبو حيان: البحر/227. 155) البقرة / 24. 156) الأنعام / 40. 157) العكبري: الإملاء 242/1.
- 158) الأنعام / 47. 159) العكبري: الإملاء/243. 160) يونس / 50. 161) أبو حيان: البحر/167.
- 162) الزمر / 38. 163) أبو حيان: البحر/430. 164) فصلت / 52. 165) أبو حيان: البحر/505.
- 166) أبو حيان: البحر/4-125-128، 5/166. 167) المرجع السابق 429/7 ، 505/7.
- 168) الأنفال/73. 169) التوبة/39. 170) التوبة / 40. 171) هود/47.
- 172) يوسف/33. 173) البقرة/38. 174) الزخشرى: الكشاف/274. 175) مريم / 26.
- 176) غافر / 77. 177) أبو حيان: البحر/477. 178) الأنعام / 68. 179) أبو حيان: البحر/4-153.
- 180) الزخشرى : الكشاف /2-444. 181) الأعراف/35. 182) الأعراف / 36.
- 183) أبو حيان: البحر/4-293. 184) المرجع السابق/5-163، 164. 185) المرجع نفسه 6/26. 186) البقرة / 23.
- 187) للوقوف على مزيد من التفصيل ينظر: ابن هشام: أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد الأنصاري، (ت 761هـ) مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، (القاهرة: مطبعة المدني) 1/22-27.
- 188) العكبري: الإملاء 24/1 - أبو حيان: البحر 101/1 - النهر الماد من البحر 101/1.
- 189) البقرة / 23. 190) أبو حيان: البحر/106. 191) البقرة / 91. 192) أبو حيان: البحر/1-307، 308.
- 193) البقرة/93. 194) البقرة / 145.
- 195) العكبري: الإملاء 68/1 - أبو حيان: البحر 430-433 - القرطبي: الجامع 2-161-162.
- 196) البقرة / 172. 197) أبو حيان: البحر 1/485. 198) البقرة / 228. 199) أبو حيان: البحر/2-187.
- 200) البقرة / 248. 201) أبو حيان: البحر 2/263. 202) البقرة / 278. 203) القرطبي 3/363.
- 204) آل عمران / 139. 205) أبو حيان: البحر/3-62. 206) آل عمران/119. 207) أبو حيان: البحر/3-39.
- 208) التوبة/28. 209) أبو حيان: البحر/5-28. 210) يونس/94. 211) مريم/18.
- 212) أبو حيان: البحر/6-180. 213) الأنبياء / 17. 214) القرطبي: الجامع 11/276. 215) الزخرف / 81.
- 216) أبو حيان: البحر/8-28. 217) الأحقاف/26. 218) العكبري: الإملاء 2/235. 219) الأعلى / 9.
- 220) أبو حيان: البحر 8/459.
- المالقي: أحمد بن عبد النور المالقي (ت702هـ)، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق الدكتور أحمد محمد الحراط، (دمشق: دار القلم، الطبعة الثانية 1405هـ-1985م) ص 192.
- ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس، (ت395هـ)، الصحاحي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، تحقيق مصطفى الشومبي، (بيروت: مؤسسة بدران، 1964م - 1383هـ) ص 131.
- 221) ابن الأنباري: محمد بن القاسم الأنباري، (271-327هـ)، كتاب الأضداد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (الكويت: سلسلة التراث العربي 1960م) ص 189.
- 222) البقرة/23. 223) أبو حيان: البحر 1/106. 224) الأعراف/106. 225) القصص / 49.
- 226) الرسائل/39. 227) البقرة / 91. 228) أبو حيان: البحر/1-307، 308. 229) الإسراء / 88.

- (230) البقرة / 279. (231) أبو حيان: البحر 283/2. (232) الأعراف / 87. (233) يونس / 41.
- (234) التوبة / 24. (235) الزخشمري: الكشاف 181/2. (236) فصلت / 40. (237) المائدة / 12.
- (238) ابراهيم / 7. (239) يوسف / 32. (240) البقرة / 228. (241) أبو حيان: البحر 187/2.
- (242) التوبة / 74. (243) أبو حيان: البحر 74/5. (244) الحج / 42. (245) الحج / 68.
- (246) فاطر / 16. (247) البقرة / 172. (248) النساء / 59. (249) أبو حيان: البحر 279/3.
- (250) الأنعام/118. (251) أبو حيان: البحر 211/4. (252) الأنفال / 1. (253) الرعد / 37.
- (254) الزخشمري : الكشاف 263/2. (255) النور / 2. (256) آل عمران / 49.
- (257) أبو حيان: البحر 468/2. (258) آل عمران / 118. (259) أبو حيان: البحر 39/3. (260) آل عمران / 139.
- (261) أبو حيان: البحر 62/3. (262) النور / 17. (263) البقرة / 94. (264) أبو حيان: البحر 310/1، 311.
- (265) يونس / 38. (266) الإسراء / 88. (267) البقرة / 24. (268) الأحزاب / 32.
- (269) يونس / 50. (270) النساء / 73. (271) أبو حيان: البحر 294/3. (272) الأنعام / 77.
- (273) الزخشمري: الكشاف 31/2. (274) النساء / 34. (275) الزخشمري: الكشاف 525/1.
- (276) الأنعام / 150. (277) العنكبوت / 8. (278) لقمان / 15. (279) النساء / 133.
- (280) الأنعام / 133. (281) ابراهيم / 19. (282) أبو حيان: البحر 225/3. (283) يونس / 48.
- (284) البقرة / 217. (285) الزخشمري: الكشاف 357/1. (286) المائدة / 22. (287) أبو حيان: البحر 455/3.
- (288) الشورى / 24. (289) آل عمران / 93. (290) أبو حيان: البحر 4/3. (291) آل عمران / 168.
- (292) آل عمران / 175. (293) أبو حيان: البحر 121/3. (294) الأعراف / 70. (295) فصلت / 52.
- (296) أبو حيان: البحر 505/7. (297) الكهف / 36. (298) الزخشمري: الكشاف 484/2. (299) الزمر / 65.
- (300) يونس / 99. (301) الزخشمري: الكشاف 407/3. (302) الأنعام / 70. (303) الأحقاف / 8.
- (304) آل عمران / 64. (305) أبو حيان: 484/2. (306) الأعلى / 9. (307) أبو حيان : 459/8.
- (308) الروم / 51. (309) الزخشمري: الكشاف 226/3. (310) ابراهيم / 8. (311) الأنفال / 32.
- (312) الأحقاف / 22. (313) هود / 7. (314) هود / 8. (315) الزخشمري: الكشاف 260/2.
- (316) النساء / 3. (317) أبو حيان: البحر 164/3. (318) النساء / 4. (319) التغابن/17.
- (320) أبو حيان: البحر 280/8. (321) البقرة / 278. (322) أبو حيان: البحر 338/2. (323) آل عمران / 157.
- (324) آل عمران / 158. (325) النور / 28. (326) الأعراف / 149. (327) الأنبياء / 46.
- (328) الزخشمري : الكشاف 574/2. (329) العنكبوت / 63. (330) الزخشمري: الكشاف 211/3.
- (331) الكهف / 76. (332) البقرة / 193. (333) أبو حيان: البحر 2/68. (334) آل عمران / 20.
- (335) أبو حيان: البحر 413/2. (336) المائدة / 116. (337) أبو حيان: البحر 59/4. (338) المائدة / 118.
- (339) الأنعام / 17. (340) الأنعام 25. (341) أبو حيان: البحر 98/4. (342) النساء / 91.
- (343) الكهف / 70. (344) آل عمران / 160. (345) محمد/13- أبو حيان: البحر 100/3. (346) التوبة / 24.
- (347) البقرة / 172. (348) آل عمران/93. (349) البقرة / 91. (350) البقرة / 228.
- (351) البقرة / 217. (352) الشعراء / 4. (353) الأحقاف / 26.

أثر العربية في الألفاظ المعربة

د. حسن محمد تقي سعيد

الأصوات أم البناء أم الدلالة.

أولاً: أثر العربية في الأصوات:

لاحظ اللغويون العرب القدماء ما أحدثته اللغة العربية في أصوات الألفاظ المعربة. ودرسوا هذا الموضوع بعناية بالغة، وتوصلوا فيه إلى أن الإبدال يحدث غالباً في الحروف التي لا يوجد نظير لها في العربية. وقد يشمل أيضاً الحروف التي يوجد ما يماثلها فيها.

فقد قال سيبويه في باب ما أعرب من الأعجمية "إن العرب مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم ألبتة" (1). وتحدث عن طريقة تعريب الأصوات الأعجمية فذكر أنهم "يلحقون الحروف بالحروف العربية" (2). وأضاف أيضاً "وربما غيروا الحرف الذي ليس من حروفهم" (3). و"أن الإبدال عند العرب مطرد في كل حرف ليس من حروفهم يبدل منه ما قرب منه من الحروف الأعجمية" (4).

واللغويون الذين جاءوا بعد سيبويه لا يكادون يختلفون عنه في هذه الناحية. ولعل ما قالوه يعد صدقاً لآرائه، من ذلك ما ذكره الجواليقي بقوله "إن العرب كثيراً ما يجزئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً، وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضاً والإبدال لازم لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم" (5).

ولعل الإضافة الوحيدة التي جاء بها الجواليقي هي

ينجم عن التجاور المكاني والتوافق الزمني بين لغتين أو أكثر حدوث احتكاك لغوي بينهما يتمخض عنه صراع بين اللغتين أو اللغات ويسفر عنه عادة نتيجتان أساسيتان هما تغلب إحدى اللغتين على الأخرى واضمحلال الثانية وذوبانها بالتدرج في اللغة الأقوى، أو بقاء اللغتين في صراع مستمر من دون أن تغلب إحداها على الأخرى. وفي كلا الحالتين لا بد من انتقال المفردات بين اللغتين بغض النظر عن نسبة ذلك في كل منها.

ولا تختلف اللغة العربية عن غيرها من اللغات في ذلك فقد تصارعت لغويًا مع عدد كبير من اللغات سواء أكان ذلك بحكم التجاور الجغرافي أمثال ما حدث بينها وبين اللغات الفارسية والتركية والآكادية والسريانية والحبشية وغيرها، أم بحكم تغلغل نفوذ العربية وبسط سيطرتها على مساحة كبيرة من العالم. وهذا ما أدى بها إلى الاحتكاك اللغوي مع لغات عدة أخرى، أمثال لغات شمال إفريقيا واللغة الفرنسية والإسبانية والإيطالية والبرتغالية وغيرها.

ونتج عن كل هذه الصراعات اقتراض مفردات من العربية وانتقال مفردات عديدة إليها. ويسمى اللغويون هذا الانتقال في المفردات إلى العربية بالتعريب.

وسيحاول هذا البحث دراسة المفردات المعربة لمعرفة الأثر الذي أحدثته العربية في هذه المفردات سواء أكان في